2 - { يهدي إلى الرشد } أي إلى مراشد الأمور وهي الحق والصواب وقيل إلى معرفة ا والجملة صفة أخرى للقرآن { فآمنا به } أي صدقنا به بأنه من عند ا { ولن نشرك بربنا أحدا } من خلقه ولا نتخذ معه إلها آخر لأنه المتفرد بالربوية وفي هذا توبيخ للكفار من بني آدم حيث آمنت الجن بسماع القرآن مرة واحدة وانتفعوا بسماع آيات يسيرة منه وأدركوا بعقولهم أنه كلام ا وآمنوا به ولم ينتفع كفار الإنس لا سيما رؤساؤهم وعظماؤهم بسماعه مرات متعددة وتلاوته عليهم في أوقات مختلفة مع كون الرسول منهم يتلوه عليهم بلسانهم لا جرم صرعهم ا أذل مصرع وقتلهم أقبح مقتل ولعذاب الآخرة أشد لو كانوا يعلمون